دعاوية اكثروا من « الدق » عليها عبر الصحافة الغربية ، وعبر الانصار الرسميين وغير الرسميين لاسرائيل . ويمكن وصف التكتيكات الاساسية التي استخدمها الصهاينة بما يلي ، مع الامثلة :

اولا : تعبئة الانتلجنسيا الغربية : باستخدام الصلات الوثيقة بالمثقفين الغربيين ، والسحب من الخزان العميق للمشاعر المؤيدة للصهيونية ، وللشعور بالاثم تجاه اليهود الذي لا يزال يختلج في عواطف هذه المجموعات ، شن المخططون الصهاينة حملة من الرسائل ، والعرائض ، والتصريحات التي يدلي بها عدد من البارزين والمشهورين من العلماء والفنانين والممثلين والروائيين والمربين واخرين ، مساندة لاسرائيل ، وهجوما على قرارات اليونسكو .

وفي الوقت نفسه ، تشجعت اعداد كبيرة من هذه الشخصيات ، لتعلن على الملأ سحبها لخدماتها ولمساهماتها من اية نشاطات لليونسكو ، او تشرف عليها اليونسكو . وفي حالات كثيرة ، اتخذت عدة خطوات في هذا النشاط ، ربما بقليل من الجهد الصهيوني ، حيث ان قرارات اليونسكو اثارت فعلا غضبا حقيقيا بين نسبة كبيرة من النخبة الثقافية والعلمية في الغرب .

وفيما يلي تضرب أمثلة لبعض هذه الخطوات التي اتخذت بين نوفمبر ١٩٧٤ وبين اوائل يناير ١٩٧٥ :

ـ الوزيرة الفرنسية لشؤون النساء تقاطع اجتماع اليونسكو .

ـ جان بول سارتر وثلاثون غيره من المثقفين الفرنسيين البارزين يحتجون على قرارات اليونسكو في اعلان نشر في لوموند .

ـ مجموعة من ٢٢ امريكيا ، من العلماء والكتاب والممثلين وحملة جائزة نوبل ، تعلن تخليها عن اي دعم لليونسكو في اعلان ظهر في عدد من كبريات الصحف .

ـ مجموعة من حملة جائزة نوبل في الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحذر الامين العام فالدهايم . بانها ستقاطع اليونسكو ، وتهدد بالاستقالة من جميع أنشطة اليونسكو .

ـ ظهر كتاب في **التايمز** اللندنية القوية التأثير ، بتوقيع ١٣ من مثقفي بريطانيا المشهورين ، وبينهم جوليان هكسلي أول مدير عام لليونسكو ، يعترض على القرارات .

ـ ثمانون من الموسيقيين البارزين في العالم يتعهدون بمقاطعة اليونسكو .

ـ كتاب نشر في **الاوبزرفر** البريطانية من اساتذة جامعيين كبار في بريطانيا يشجبون قرارات اليونسكو .

ـ مؤتمر للكتاب من ٢٦ بلدا ينعقد في بريطانيا ، ويتخذ قرارات تشجب قرارات اليونسكو .

هذه بعض الامثلة لا غير لهذه الخطوات غير الرسمية التي اتخذتها انتلجنسيا الغرب ضد قرارات اليونسكو . وهناك امثلة اخرى عديدة .

ثانيا : الضغط على مؤسسات الحكومة : واكب الانشطة والخطوات الموصوفة اعلاه ، ان عدة حكومات او اجهزة حكومية في الغرب ، اتخذت خطوات ، او هددت باتخاذ خطوات ضد اليونسكو بسبب قراراتها المعادية لاسرائيل . ونعود الى القول ان هذه الاجراءات اتخذت من ناحية استجابة للضغط الصهيوني المباشر ، ومن ناحية